

على مائدة الإفطار - 61

علي الطنطاوي

رابط المادة على منصة باحث

السلام عليكم ورحمة الله من السنة ان يكتب كل مسلم وصيته الوصية هادي نحن نتهاون بها يمكن ان تكون الوصية يعني بابا من ابواب الاصلاح لان الاموال التي يوصى بها - 00:00:00

اذكر لكم حادثة من قديم من خمسة وثلاثين سنة او زيادة جاءتني مرة في المحكمة امرأة غنية جدا. جاء من يعني وكيل عنها امرأة عجوز من الغنيات تربى ان توصي بخمسين الف ليرة هاي خمسين الف ليرة قبل خمس - 00:00:51 ثلاثة سنون اكثر من مليون ليرة الان بقيمتها الشرائية يعني نسبتها الذهب ولغير الذهب الاشياء هذه تعتبر ثابتة في عالم الاقتصاد انا في العادة وان كان القانون يبيح للقاضي ان يذهب الى الدار عند العجز عن مجيء - 00:01:19

صاحب الدعوة الى المحكمة انا ما كنت اذهب في العادة ومن من القضاة من يريد الذهب لانه عليها هذه يعني لها خرج معين قانوني. ما كنت اروح لما رأيت المبلغ هذا الكبير وخفت اردت ان انصحه. تنازلت اولا عن الخرج حتى ما تظن باني ذهبت - 00:01:49 اليها املا الاجرة القانونية سألتها بماذا تربدين ان توصي ان تكون الجنازة فخمة جدا. وان يتقدمها دراويش المولوية. وان تتقدمها الازهار. وعنا هذه الطاقات الزهر والورد. وعندنا يخرجون الناس ما تعرفون الناس - 00:02:13

يعني شجيرات شديدة الاقترار. طيبة الرائحة بيعملوا منها على شكل عمود طويل هيكل. هيئه امام الجناز وان تخرج الموسيقى موسيقى مدرسة الاسعاف الخيري. يعني اشياء كلها من البدع. ما تنفع - 00:02:42

او احدا. بعدين تلات ايام ويوم الأربعين ويوم الثانوية هالعادات هذي الموجودة في الماتم في كل بلد كل بلد فيها عادات شيء وكل واحدة اعجب من الثانية ومن اعجبها العادة هنا قال العادة هنا. اهل الميت الذين فقدوا عزيزا لهم - 00:03:02 مصيبيتهم عليهم ان يطعمواهم الناس. والله ما في اعجب من هيكل ما بكفي اصيبيوا بنكبة عندهم موتة يعني هل هم فارغون انه يطبخوا ويعزموا الناس السنة بالعكس سنة اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم او ما هذا - 00:03:24 معناه يعني اللي امر به الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأيت هذا ورأيت هالمبلغ الكبير. حاولت ان انصحها اقول لها يا اختي انت تربدين الشواب عند الله املا هادا ما في ثواب. قال لأ بدبي انا يكون شي - 00:03:46

جنازة يعني فخمة والا يتكلم عن الناس بعد موتي يعني رأيت ان هم كله ارضاء الناس في حياتها وبعد موتها. اعرض عنها وتركتها وقلت للكاتب اكتب اللي تريده وايس اعمل لا ما استطيع - 00:04:07

ساضغط عليها وانصرفت ثقوا ابني لا ارتقب قصة اقول لكم ما وقع. جاءتني بعد ايام امرأة فقيرة توفى زوجها جاءت تحمل في بطنه ولدا وعلى يدها ولدا وتجر وراءها يتبعها وراءها ولدان - 00:04:25

هادي ما عندها شي من اين تعيش؟ قالوا لها سألت بعض المشايخ قالوا لا انه انت لك نفقة في بيت المال فازهبي الى جاءت الي طيب من اين؟ من اين انا انفق عليها - 00:04:51

من اين ادبر لها ما تعيش به؟ قعدت افكر انه هذه الاولى تتفق خمسين الفا في تلك الايام تعدل اليوم نحو مليون ليرة. ومثل هذه المرأة الفقيرة انا مرة كتبت من القديم في الرسالة - 00:05:08

مقالة حشدت فيها امثال هذه المشاهد مما ينفق في الاعراس مما ينفق في الافراح مما ينفق في الماتم. عنوانها بطون جائعة واموال ضائعة. حقيقة في كل بلد بطون جائعة واموال ضائعة. تذهب هدرا ومن هذه الاموال - 00:05:27

قال لو انها وجهت وجهاً للخير اللي جاء منها باب عظيم للصلاح كان عقد اه في الشام هادي حلقة الدراسات الاجتماعية هاي

بتعميلها جامعة الدول العربية بمشاركة الامم المتحدة - 00:05:53

عقدت الحلقة ما ادري كم الثانية يمكن او شي في دمشق هاي سنة والله الف وتسعمية واربع وخمسين وحضرها مندوبون عن جميع الدول العربية ودول اخرى شاركت فيها شارك مندوبوها على انه - 00:06:10

المستمعون يعني وانا كنت مندوبا من جملة مندوبي يعني حكومة البلد الحكومة السورية وانتخبوني احد الثلاثة الذين تتألف منهم لجنة الصياغة. واحد الثلاثة الذين يلقون فيها كلمات موضوع كان الحلقة هي التكافل الاجتماعي - 00:06:33

التضامن الاجتماعي اي اي التعاون بين الناس. نبهت الى امررين ما ينتبه اليهما كثيرا من الناس الوصايا ونفقات الاقارب. في الاسلام عندنا تشریعات جاءت من يوم جاء الاسلام وصل الى قريب منها وصلت المجتمعات لنسميتها راقيۃ الان الى قريب منها. ولم تصل اليه - 00:07:00

كلها مهما عملوا من هالتكافل هذا بين افراد الاسرة. الاسلام من يوم انزل الله دينه وضع احكاما لهذا التضامن اقوى. اليوم هلا في الاسلام المرأة لألفقيرة ما تكلف بالانفاق. تجد دائمًا من ينفق عليها - 00:07:35

عكس المرأة الاجنبية مع ذلك بعض المتهازلقات من النساء او بعض المفسدين الضالين المسلمين من الكتاب يريدون من المرأة العربية المسلم نوصيه مثل الافرنجية. ولك انت احسن تلك المرأة عندهم رأيت انا رأيت وسمعت - 00:08:00

شيخنا الشيخ بهجت البيطان رحمة الله عليه المنشأ دار التوحيد هنا وكان جا هو الشیخ كامل القصاب شيخنا ايضا للمملكة هنا في اوائل عادل انشاء السعودية هذی وعملوا من جملة بناء وضعوا الاصول لوزارة المعارف - 00:08:23

اخدوه الى امريكا هيئات اسلامية داولوا به على جميع الولايات كان يعرف بالاسلام. لما ذكر في بعض الولايات حقوق المرأة المسلمة وانها لا تتكلف بالعمل ابدا لك في الاسلام المرأة لا تتكلف بالعمل - 00:08:49

ان كان لها زوج فزوجها هو المجبور على الانفاق عليها. لو كانت تملك مليون هو ما عنده الا المرتب الذي يقبضه هي ما تنفق هو عليه ان ينفق عليها. اذا لم يكن لها زوج وكانت فقيرة فكل من يرثها - 00:09:11

من اقربائها يعني نفرض انه هي ماتت وهي غنية من يرثها الذي يرثها اذا ماتت غنية يجبره القاضي مو بيترجي. مو بقول له ارجوك لا يطلب منه احسانا لا يلزمك ويبعث الحكم نداء التنفيذ وبباقي الشرطي يجبره اجبارا على ان يدفع لها نفقة - 00:09:34

بمقدار ما كان يرثه منها لو ماتت غنية. واحدة ما لا شيء ابدا. مثل اللي جاءت عندي اني احدث عن الان هذه نفقتها على بيت المال على بيت مال المسلمين - 00:10:01

قال للشيخ بهجت قامت واحدة من بين النساء وكتبت هذا انا وذكرته مرات. قالت له اناشدك الله بلغتهم ما معناه انه هل تقولوا هذه حقيقة ولا دعاية؟ قال لي لا والله حقيقة - 00:10:18

حقيقة قال فاذا خذوني لاعيش عندكم ستة شهور فقط ثم اقتلوني المرأة عندهم اذا بلغت سن ثمانية عشرة ابوها بقول لها انا ما انفق عليك بعد الان. روحي انت اشتغلني - 00:10:37

دبرى نفسك وانفقى على نفسك المرأة هذه اعود الى ما كنت اتكلم فيه عن الوصايا وعن نفقات الاقارب شرحت حاضرين في حلقة الدراسات الاجتماعية وهذه ينشرونها خلاصتها في كتاب رسمي كبير ويترجم - 00:10:56

الى اللغة الانجليزية ولغات متعددة بيّنت لهم هزا وبينت لهم اثر الوصايا في في كفو اجتماعي الذين الوصية السنة والذين يوصون كثيرون جدا اولا الوصية ضبطها الشارع لا وصية لوارث - 00:11:19

واحد له اولاد عدد من الاولاد لا يجوز له ان يوصي لواحد منهم بما يزيد عن حصته من الميراث. بتطلع هون مرة مسلسلات مسلسلة مصرية جاءت قال بحسب القانون انه هادا اوصى لاحد اولاده منعوا الارث عن الاولاد الاخرة. اي قانون مو هذا القانون - 00:11:46

قانون في مصر قانون الوصية خالف في قضية لانه انا كنت سنة الف وتسعمائة وسبعين واربعين السنة هذه كلها كنت موFDA من وزارة العدل في الشام الى ادارة التشريع في وزارة العدل في القاهرة وشاركت - 00:12:15

في بعض اللجان لانه في نحن نريد ان نصدر قوانين فاستفادنا من قوانينهم. الرسول قال اللهم لا وصية لوارث هذه واحدة بعض

الناس يوصون بعض الورثة. هاي وصية غير صحيحة. وابه لقضية هذه ما تقع هنا الوصية قليلة. لكن - [00:12:36](#)
في قضية هنا كثيرة جدا يريدون ان يؤسس وقفا ان يقفوا اموالهم الوقف على جهة من جهات الخير على صدقة جارية على بر على
شي هذا مشروع. قبل ذلك فاخذوا باقول كثير من الفقهاء انه يجعلها الى انسا يعينهم ثم تنتهي الى جهة من - [00:13:00](#)
الخير. هذا الذي يقف يحرم بعض الورثة ويعطي بعضا. يقول لك انا اعطي البنين البنات. لك هادا يأثم انتبهوا يا ايها الناس الذين
يذهبون الى القاضي الى المحكمة يقفوا وقفا لا - [00:13:31](#)

بشروطكم التي تتبعونها احكام الشرع. اعطوا كل ذي حق حقه والا هادا باب بدلا من ان يخرج الواقف منه بالثواب قد يخرج منه
بالاثم خلاصة القول بان باب الوصايا باب واسع. الوصايا من السنة. لكن مو يأتي يفهم - [00:13:56](#)
مني مرة وقعت لي حادثة كلها رأيتها في القضاء حوادث واقعة قال انتهى الوقت انتهى الوقت والله ما ادرى. كلمة صغيرة هادا هاللي
عنه اسرة كبيرة واولاد محتاجون بدلا ما يقول ثلث مالي للخير يترك المال - [00:14:25](#)
انهم يرثونه وهذا خير اكبر ويستحق الثواب الاكثر والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:44](#)